



Distr.
GENERAL

A/39/436
5 September 1984

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/
RUSSIAN/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٦٥ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل : التدابير الرامية
التي توفير معلومات موضوعية عن
القدرات العسكرية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٣	استراليا
٤	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
٤	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٤	السودان
٦	السويد
٧	كوستاريكا

A/39/150

*

84-20735

.../...

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ القرار ٣٨/١٨٨ جيم ، الذي ينص منطوقه على ما يلي :

" ان الجمعية العامة ،

...

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام ؛

٢ - تطلب مرة أخرى الى جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية ، أن تنظر في اتخاذ تدابير إضافية لتيسير توفير معلومات موضوعية عن القدرات العسكرية ، بالإضافة الى تقييمات موضوعية لهذه القدرات ؛

٣ - تدعو جميع الدول التي لم ترسل الى الأمين العام آراءها ومقترحاتها بشأن هذه التدابير الى أن تفعل ذلك بأسرع ما يمكن ، وتدعو الدول التي أرسلت أصلا آراءها ومقترحاتها الى استكمالها ، حسب الاقتضاء ؛

٤ - ترحب من الأمين العام أن يطلب الى المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح النظر في الاجراءات التي تتبع في دراسة مسألة التدابير الرامية الى تيسير تبادل معلومات موضوعية عن القدرات العسكرية وتقييمات موضوعية لها ، ولا سيما فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية ؛

٥ - ترحب كذلك من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً عن تنفيذ أحكام هذا القرار .

٢ - وعلا بالفقرة ٥ من القرار المذكور أعلاه ، يقدم الأمين العام تقريراً مفاده انه قد تلقى ، حتى تاريخه ، ردوداً من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واستراليا ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والسودان ، والسويد ، وكوستاريكا . والردود معروضة في هذه الوثيقة .

٣ - وعلا بالفقرة ٤ من نفس القرار ، طلب الأمين العام الى المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح النظر في الاجراءات التي تتبع في دراسة مسألة التدابير الرامية الى تيسير تبادل معلومات موضوعية عن القدرات العسكرية وتقييمات موضوعية لها ، ولا سيما

فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية . وقد قدم الأمين العام الى أعضاء المجلس الاستشاري المعلومات اللازمة في هذا الصدد . وقد أدرج المجلس الاستشاري هذه المسألة في برنامج عمله ؛ وسوف تترد نتائج مداولاته ، حسب الأصول ، في تقرير الأمين العام بشأن أنشطة المجلس الاستشاري .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤]

تم عرض موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن هذه المسألة في الوثيقة A/38/368 المؤرخة في ١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ .

استراليا

[الأصل : بالانكليزية]
[١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤]

١ - ان سجل استراليا في مجال تقديم المعلومات العامة بشأن الأنشطة والقدرات العسكرية هو سجل طيب ، فاستراليا تقدم سنويا بيانات الميزانية العسكرية التي تطلبها الأمم المتحدة فيما يتصل بالقرارات المتعلقة بخفض الميزانيات العسكرية . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن استراليا واحدة من ١٠ دول وافقت على مساعدة فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة في دراسته المتعلقة بالميزانيات العسكرية . ويورد التقرير السنوي للدفاع الاسترالي عرضا مفصلا لحجم القوة الدفاعية الاسترالية وشكلها ومعداتها . ويجرى شهريا اعداد تقرير احصائي عن القوى البشرية ، يتم نشره في الصحف . وبمقدور استراليا تزويد الأمين العام بموجز للمعلومات التي تم نشرها علنا بالفعل ، اذا ما كان ذلك يمثل وسيلة لمساعدة الأمين العام في مهته .

٢ - الا أن من رأينا أن استراليا تقوم ، في مجال توفير المعلومات المتعلقة بالقدرات العسكرية ، بأكثر مما تقوم به دول كثيرة أخرى . كما أن من دواعي سرور استراليا أن تقدم دعمها الكامل لأية جهود يبذلها الأمين العام لتشجيع زيادة الانفتاح فيما يتعلق بالمعلومات المتصلة بهذه المسائل ، ولاسيما من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية . وتشارك استراليا الرأي القائل أن أقصى حد ممكن للانفتاح فيما يتعلق بتلك المعلومات هو شرط هام لتوفير المعلومات اللازمة لاجراء دراسة دولية مستنيرة للحد من الأسلحة وفي مسائل نزع السلاح .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٠ أيار/مايو ١٩٨٤]

تم عرض موقف جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشأن هذه المسألة في وثيقة الجمعية العامة A/38/368 .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٥ أيار/مايو ١٩٨٤]

تم عرض موقف جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشأن هذه المسألة في الوثيقة A/38/368 المؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

السودان

[الأصل : بالعربية]

[٣١ تموز/يوليه ١٩٨٤]

١ - لقد ظل السودان يتبنى القرار الخاص بتوفير المعلومات الموضوعية عن القدرات العسكرية ، والذي ورد هذا العام بالرقم ١٨٨/٣٨ جيم ، انطلاقا من قلقه المتزايد

من جراء التهديد الذي يتعرض له الجنس البشرى نتيجة سباق التسلح ، لاسيما فسي جانبه النووي الذي ظل يزداد من حدة التوتر الدولي ويعوق كل الجهود المبذولة لاقامة علاقات دولية على أساس التعايش السلمي والثقة بين الدول ، كما يحول دون تحقيق أغراض وأهداف ميثاق الأمم المتحدة الذي يتنافى السباق مع مبادئه وخاصة مبادئ احترام السيادة والامتناع عن التهديد بالقوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدول وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .

٣ - ان السودان يعتقد بانه اذا كانت مسؤولية الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وبنوده الرامية الى صيانة الأمن والسلم الدوليين وانقاذ الجنس البشرى من وبيلات الحرب والدمار ، كما نصت ديباجة الميثاق ، هي مسؤولية كافة الدول الأعضاء في المنظمة ، فان هنالك مسؤولية أساسية تتحملها الدول النووية باعتبارها المالكة لأخطر أنواع الأسلحة وأكثرها دمارا . ان هذه الأسلحة النووية قد غيرت جذريا من مفهوم الحرب وطابعه ومخاطره الممكنة ، كما أضعفت مفهوم الحدود الوطنية التي لم تعد كما كانت في الماضي دروعا ضيقة لدرء مخاطر الحرب التقليدية . ان الأسلحة النووية قد جعلت أمن أية دولة في هذا الكوكب منقوصا في غياب النزع الشامل والكامل لتلك الأسلحة ، كما جعلت أمن أي شعب فسي عصر الأسلحة النووية مرتبطا بأمن غيره من الشعوب .

٣ - ان الافتقار الى المعلومات الموضوعية عن القدرات العسكرية للدول في مثل هذه الظروف يسهم بشكل مباشر في زيادة سباق التسلح ، كما يساهم في خلق مناخ آمنسي طابعه الشك وعدم اليقين وزيادة المخاوف وفقدان الثقة ويزيد من الأسباب الكامنة لسوء الفهم وسوء التقدير وخطأ الحسابات . وعلى النقيض تماما يساهم توفر المعلومات الموضوعية عن القدرات العسكرية خاصة بين الدول النووية في تعزيز الثقة بينها ، كما يهيئ المناخ الملائم للمفاوضات الخاصة بنزع السلاح .

٤ - ان السودان ليؤكد من جديد ايمانه بأن الأخذ بنظام دولي للابلاغ الموحد عن النفقات العسكرية يشكل نهجا هاما تجاه الهدف المتمثل في الحصول على المعلومات الموضوعية عن القدرات العسكرية وخاصة في شقها النووي . كما يؤدي هذا التدبير التي زيادة تدفق المعلومات بشأن الموارد البشرية والمادية التي تتركسها الدول النووية للأغراض العسكرية في عالم يعاني من وبيلات الفقر والجوع والعرض . ان النظام الدولي للابلاغ الموحد يمثل وسيلة عملية لتحقيق الوضوح وقابلية المقارنة والتحقق بشأن النفقات العسكرية .

٥ - وفي هذا الصدد يود السودان أن يعرب من جديد عن تأييده للمقترح الفرنسي الداعي الى انشاء وكالة دولية للرصد بواسطة التوابع الاصطناعية باعتباره أحد التدابير الهامة التي تكفل توفير المعلومات الموضوعية عن المسائل المتصلة بالأمن والتحقق بشأن الامتثال لاتفاقات نزع السلاح .

٦ - وينتهز السودان هذه الفرصة ليعرب أيضا عن مساندته لكل المبادرات التي تأتي في إطار الأمم المتحدة والرامية الى توفير المناخ الملائم لنزع السلاح النووي تحت اشراف دولي فعال عبر تدابير بناء الثقة . ان السودان اذ يؤكد ايمانه بتدابير بناء الثقة وفعاليتها ، يعتقد بأنها يجب ألا تكون بديلا أو شرطا مسبقا لنزع السلاح أو للمفاوضات المتعلقة بنزع السلاح وألا تكون بديلا عن التدابير الضرورية لنزع السلاح العام والكامل والتي حددتها الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح .

السويد

[الأصل : بالانكليزية]
[١٠ أيار/مايو ١٩٨٤]

١ - ترى حكومة السويد أن قدرا كبيرا من المعلومات القيمة المتعلقة بالقدرات العسكرية قد تم عرضه بالفعل في الوثائق التي قدمتها الدول الأعضاء نتيجة لمتابعة قامت به الأمم المتحدة من أعمال في إطار الدراسات السابقة والجارية المتعلقة بالنفقات العسكرية . وقد قامت حكومات الدول الأعضاء بتوفير المزيد من المعلومات للدراسة الحالية التي تجريها الأمم المتحدة بشأن البحث والتطوير في الميدان العسكري . وكما تم توضيحه في رسالتي الحكومة السويدية بشأن هاتين الدراستين ، فإن الحكومة السويدية تعلق أهمية كبيرة على نتائجها التي ستيسر تبادل التقييمات الموضوعية للقدرات العسكرية والمعلومات الموضوعية عنها .

٢ - وتلاحظ حكومة السويد ، مع الارتياح ، ان المجلس الاستشاري لدراسات نزع السلاح سوف ينظر في الاجراءات التي تتبع في دراسة مسألة التدابير الرامية الى تيسير تبادل المعلومات الموضوعية عن القدرات العسكرية والتقييمات الموضوعية لها ، ولا سيما فيما بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية .

٣ - كذلك تود حكومة السويد أن توجه الانتباه الى المعلومات الموضوعية المتعلقة بالقدرات العسكرية التي يقوم بتوفيرها معهد استكهولم الدولي لدراسة شؤون السلم . ومن أجل تكثيف وتوسيع ذلك الحوار الدولي ، اقترحت حكومة السويد ، بالنظر الى أن الأمم المتحدة هي الضبر المناسب ، أن يقوم الأمين العام ، بمساعدة خبراء حكوميين مؤهلين ، باجراء دراسة شاملة لمفاهيم الأمن .

كوستاريكا

[الأصل : بالاسبانية]

[١٣ شباط / فبراير ١٩٨٤]

تحظر كوستاريكا ، بموجب حكم صريح من أحكام دستورها السياسي ، مبدأ
" الجيش كمؤسسة دائمة " . وبناءً على ذلك ، فليس لدى حكومتها ما يدعوها الى القيام
بتوفير المعلومات المتصلة بقرار الجمعية العامة ١٨٨/٣٨ جيم .
